نـــور يسوع المسيح المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ الغالب
NOUR ALMASIH / Light of Christ — Issue No: 949 السنة التاسعة عشرة - عدد — جمعية نور المسيح
Registered Society. No. 580 327 914 — (07/03/2010) غربي (22/02/2010) شرقي — رقم : 580 327 914

الأحد الثالث من الصوم - السجود للصليب الكريم المحيي

٢٠١٠/٢/٢٢ ش ٢٠١٠/٣/٧ غ ألأيوثينا السادس اللحن السادس

وتذكار وجود رمم الشهداء القديسين التي كانت في أمكنة أفجانيوس

طروبارية القيامة على اللحن السادس :- ان القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر ، والحراس صاروا كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك

طروبارية للصليب المحيي اللحن الأول :**خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وامنح ملوكنا المؤمنين الغلبة على البربر واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك**

طروبارية شفيع/ة الكنيسة....

القنداق على اللحن الثامن: إنّي أنا مدينتك يا والدة الإله أكتب لك رايات الغلبة يا جندّية محامية وأقدّم لك الشكر يا منقذة من الشدائد لكن بما أنّ لكِ العزة التي لا تُحارب أعتقينا من أصناف الشدائد حتى أصرخ إليك، إفرحي يا عروساً لا عروس لها

خلّص يا رب شعبك وبارك ميراثك اليك يا ربّ اصرخ الهي

الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١٤:٤-٦:٥)

يا اخوةُ اذ لنا رئيس كهنةٍ عظيمٌ قد اجتاز السموات يسوع ابن اللّه فلنتمسّكْ بالإعتراف * لأنَّ ليس لنا رئيس كهنةٍ غير قادرٍ أن يرثي لأوهاننا بل مُجَرَّبٌ في كلِّ شيءٍ مثلنا ما خلا الخطيئَة * فلنُقْبِل إذنْ بثقةٍ إلى عرش النعمة لننال رحمةً ونجد ثقةً للإغاثة في أوانها * فإنَّ كلَّ رئيس كهنةٍ مُتَّخَذٍ من الناس يُقام لأجل الناس فيما هو للّه لِيُقَرِّبَ تقادم وذبائح

القديس يوحنا كرونستادت

فوق الصليب. إنّه اعتراف وذكرى لعمل الرب، ومكتوبٌ في أرميا (١٠:٤٨). « **ملعونٌ من يعمل عمل الرب برخاوة**».

إنّه مدهشٌ بالحقّ وغير مُدرك كيف أنّ قوّة المسيح تحلّ في رسم الصليب لإطفاء الحريق وطرد الشياطين وتسكين الآلام وشفاء المرض، ولكنّه بالضبط سرٌّ غير مُدرك كحلول الروح القدس في الخبز والخمر فيصيران لحماً ودماً.

وأيضاً إذا كانت قوّة يسوع المسيح حالة في مكان وتستطيع أن تدعو الأشياء غير الموجودة إلى الوجود أي تخلقها من العدم خلقاً ، فبالأولى أو بالأسهل أن تحل هذه القوّة لتغيير الأشياء الموجودة من المرض أو الفساد إلى الحياة والصحة بإشارة الصليب المحيي.

ولكن لئلا يظن النّاس أن قوّة الشفاء كائنة في الخشب أو الذهب المصنوع منه الصليب أو في مجرّد لفظ الإسم فقط، صارت قوّته وفاعليته متوقفة ومحدودة على الذين يؤمنون فقط.

نحنُ نكرّم الصليب ونطلب قوّته المحيية في صلواتنا قبل أن نطلب معونة القدّيسين أو شفاعتهم. وذلك لأنّ الصليب هو علامة ابن الإنسان ورسم تجسّده وآلامه لخلاصنا. فعلى الصليب قدّم السيّد المسيح نفسه ذبيحة للّه الآب من أجل خطايانا لكل من يؤمن به. لذلك صارت علامة الصليب هي الإشارة المشتركة بين جميع المؤمنين كرمز للخلاص والمحبّة المشتركة.

فلنكرّم الصليب المقدّس الذي أعطينا أن نغلب به العدو اللئيم ونرشم به على جباهنا وقلوبنا وسائر أعضائنا لنطرد به الشيطان.

إنّ في إشارة الصليب كل روح الإيمان المسيحي:

فيه إعتراف بالثالوث الأقدس الآب والإبن والروح القدس.

فيه إعتراف بوحدانيّة اللّه كإله واحد.

فيه إعتراف بتجسّد الإبن وحلوله في بطن العذراء

فيه إعتراف بقوّة عملية الفداء التي تمّت على الصليب .

إذن فليق بنا أن يكون رسمنا للصليب فيه حرارة الإيمان.

يقول الآباء أن الذي يرسم ذاته بعلامة الصليب في عجلة بلا إهتمام أو ترتيب، فإنّ الشياطين تفرح به. أمّا الذي في رويّة وثبات يرسم ذاته بالصليب من رأسه إلى بطنه ثم إنتقاله إلى كتفه الأيمن (وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب) ثم إلى الأيسر، فهذا تحلّ عليه قوّة الصليب وتفرح به الملائكة.

إنّ الإهمال في تأدية رسم الصليب أمرٌ ربما نُدان عليه. فإنّ رسم الصليب إعتراف بيسوع المسيح مصلوباً، وإيمان بالآلام التي عاناها

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

عن الخطايا في إمكانه أن يُشفقَ على الذين يجهلون ويضلُّون لكونه هو أيضاً مُتَلَبِّساً بالضعف * ولهذا يجب عَلَيه أنْ يُقَرِّبَ عن الخطايا لأجل نفسه كما يُقَرِّب لأجل الشعب * وليس أحدٌ يأخذ لنفسه الكرامة بل من دعاهُ اللّه كما دعا هارون * كذلك المسيح لم يُمَجِّد نفسه ليصير رئيس كهنةٍ بل الذي قال له انت ابني وانا اليوم ولدتك . كما يقول في موضعٍ آخر انت كاهنٌ إلى الأبد على رتبة ملكيصادق.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (مر٨:٣٤إلى٩:١)

قال الربُّ مَن أرادَ أنْ يتبعني فليكفُرْ بنفسه ويحملَ صليبَهُ ويتبعني، لأنَّ مَن أرادَ أن يُخَلِّص نفسَهُ يُهلكها ومن أهلَكَ نفسَهُ من أجلي ومن أجل الأنجيل يخلّصها * فإنَّهُ ماذا ينتفع الإنسان لو رَبِحَ العالمَ كُلَّهُ وخسرَ نفسهُ * أم ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه * لأنَّ من يستحيي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطىء يستحيي به ابن البشر متى أتى في مجد أبيه مع الملائكة القديسين * وقال لهم الحقَّ أقول لكم إنَّ قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتَّى يروا ملكوت اللّه قد أتى بقوَّة.

أقوال الآباء عن إشارة الصليب

الصليب هو سُلّم يعقوب، هذه الشجرة ذات الأبعاد السماويّة ارتفعت من الأرض إلى السماء، أقامت ذاتها غرساً أبدياً بين السماء والأرض، لكي ترفع المسكونة ... وتضمّ معاً أنواع مختلفة من الطبيعة البشريّة.

القديس هيبوليتس

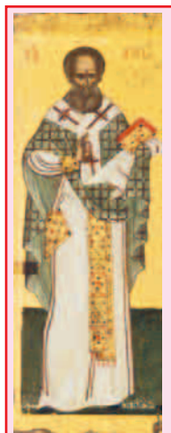

صار الكل خاضعا للّعنة لأننا كسرنا الوصيّة، لكن اللّه في حبّه أرسلَ إبنه الوحيد الحبيب متجسّداً ليحمل عنّا اللّعنة في جسده على الصليب. «المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صارلعنةً لأجلنا، لأنّه مكتوبٌ: ملعونٌ كل من عُلِّقَ على خشبة» (غل٣:١٣ ؛ تث ٢١:٢٣).

بواسطة ذبيحة جسده وضع حدّاً للنّاموس الذي ضدنا، وأقام بدايةً جديدة للحياة، بالرجاء في القيامة التي يهبنا إيّاها. فإنّه حيثُ بإنسان قد ملك الموت على البشر، لهذا بكلمة اللّه، الذي صار إنساناً، تحقّق هلاكُ الموت وقيامة الحياة.

إذ بسطَ يديه على الصليب، طَرَحَ رئيس سلطان الهواء الذي يعمل في أبناء المعصية (أفسس ٢:٢)، مهيِّئاً لنا طريق السموات.

القديس أثناسيوس الإسكندري

ما دامت النصرة هي لنا، إذن يليق بنا كجنود أن نرتِّل اليوم بأصوات مُفرحة بتسابيح الغَلَبة. لنُسبِّح سيّدنا قائلين: «قد ابتُلِعَ الموت إلى غلبة. أينَ شوكَتُكَ يا موت؟ أينَ غَلَبتُكِ يا جحيم؟» (١ كو ١٥: ٥٤–٥٥).

هذا الصوت يعلمنا أن نفوس القدّيسين لا تعود تنزل إلى الجحيم كما كان قبلاً بل تكون مع اللّه، لقد أحدث المسيح بداية هذا التَّغيّر.

لا تخجل يا أخي من علامة الصليب فهو ينبوع الشجاعة والبركات وفيه نحيا مخلوقين خلقة جديدة في المسيح .. إلبسه وافتخر به كتاج.

القديس يوحنا الذهبي الفم

الصليب، إن أردت أن تعرفه فهو تأكيد النصرة، طريق نزول اللّه إلى الإنسان، الغلبة على الأرواح الماديّة. مبدّد الموت، ينبوع البلوغ إلى اليوم الحقيقي، سلّم أولئك الذين يسرعون للتمتّع بالنور هناك، الآلة التي يرتفع عليها أولئك الذين تهيأوا ليكونوا في بناء الكنيسة، ليكونوا كحجارة مربّعة مُتحدة بالكلمة الإلهي!

القديس ميثوديوس

بنور الصليب انفضحت الضلالة التي أدخلتها الحيّة (رؤ ١٢:٩). إنحلّت شهوة الغنَى والسُّلطة التي ملكت من شجرة المعرفة (تك ٢:٩)، بالثمرة التي ظهرت من شجرة الحياة (المسيحَ المصلوب) . طُردَ حارس الفردوس (تك ٣:٢٤)، وأُعطيت مفاتيح الفردوس للصّ الذي إستحقّ الجانب اليمين (لوقا ٢٣:٤٣). أخذ رمح الكاروب (تك ٣:٢٤)، وفتح طريق الفردوس، وطُعِن (مُفسد) الفردوس بالرمح ... وفُتِحَ الفردوس ليُدخِل المطرودين إلى تخومهم.

حلَّ آدم رئيس المسبيين من رباطه، لأنَّ المخلّص سمع صوت الأسير ، فنزل وأنقذه من تحت الأرض، لكي يُصعدَه إلى علوّ السماء.

لو لم أَمُتْ لَمَا عاشَ آدم! ولو لم أُربَطْ على الصليب لَمَا حُلّ الأسرى منذ مدة طويلة. ولو لم أحمل الآلام والأوجاع لَمَا وُفِيَّ دين آدم.

للربّ القتال، وله الغلبة، وله الخلاص والمُلك والقوّة ... لا أستطيع أن أنتصر من ذاتي، كما لا أقدر أيضاً أن أُحارب. لي قائد جيش، ليُحارب لحسابي.

الصليب الحاذق بمعرفة فنون معركة العدو الكبرى، ليحلّ آلامي، وعليه يُضَع ثقل خطاياي. نزل إلى المعركة بدلاً مني، وعوضاً عني عرق في الجهاد.

سقوطي مختلط بقيامته. فينتصر سقوطي بنصرته. أمّا بذاتي فإنّي أخسر.

به أظفر، أتعالى على عدوّي بما يخصّه، ويتكبّر عليّ عدوّي بما يخصني.

القديس ما ريعقوب السروجي